المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (230) السنة الثانية الاثنين (18) تشرين الاول 2004
(3) رمضان 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

نسف مقر قائممقامية الرطبة

الرمادي (أف ب)- اعلن ضابط شرطة عراقي ان هجوما استهدف امس الاحد رتلا اميركيا على الطريق بين الخالدية والرمادي.وقال الملازم عبد الستار الدليمي ان مسلحين هاجموا الرتل بواسطة قاذفات صواريخ مضادة للدروع واصابوا عربة همفي اندلعت فيها النيران على الطريق بين الخالدية والرمادي.ولم يكن ممكنا الحصول على تاكيد اميركي للحادث.من جهة اخرى، قال النقيب محمد الدليمي من شرطة محافظة الانبار ان مجهولين اقدموا صباح امس على نسف مقر قائممقامية الرطبة، قرب الحدود مع الاردن.
ولم يشر الى وقوع اصابات.

لا دخول الى الفلوجة خلال شهر رمضان

الحكومة تفتح بوابة المفاوضات مجدداً

الفلوجة . لندن . المدى . وكالات

أصدرت وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني أمس بيانا حول الوضع في الفلوجة، حثت فيه أهالي المدينة على الاستفادة من باب السلم المفتوح أمام المبادرات والجهود والمحاولات "لتفادي اللجوء للحسم العسكري"، ولا سيما أن العراق يعيش "شهر رمضان المبارك، شهر التسامح والمحبة والتآلف"، مشددا على أن "الحكومة عازمة ومصممة على العمل من أجل إعادة الاستقرار في كافة أنحاء البلاد، وضمان سيادة القانون وحماية حقوق المواطنين". وقال البيان إن الحكومة سبق أن أوضحت "في مناسبات عديدة، أنها لن تلجأ إلى استخدام القوة، لا في الفلوجة ولا في غيرها من المناطق، إلا كخيار أخير، وبعد التأكد من نفاد كل الوسائل السلمية لمعالجة القضايا التي تؤثر على أمن البلاد وسلامة المواطنين". وتابع البيان القول: "إن استمرار تهديد الإرهابيين لأبناء شعبنا، واستخدام بعض المناطق والمدن والقصبات كمأوى لهم، من الأمور التي يصعب على الحكومة قبولها او تحمل استمرارها إلى ما لا نهاية". ودعا البيان "أبناء الفلوجة والعشائر إلى العمل فورا على طرد الإرهابيين الأجانب، وإخلاء جميع أحياء المدينة من هؤلاء القتلة ومن يساندهم من عناصر مجرمة، تريد زعزعة الأمن والاستقرار في بلادنا، والحيلولة دون قيام الحكومة بتنفيذ خطط إعمار العراق". في غضون ذلك نقلت صحيفة الديلي تلغراف أنباء عن بدء استعدادات المسلحين في الفلوجة للدفاع عن الخندق الاخير في المدينة، بعد انهيار المفاوضات مع بغداد، والتي كانت تهدف إلى تجنب الهجوم الامريكي على الفلوجة. واصطف مئات من المسلحين في شارع المدينة الرئيس امس الاول، مسلحين بالبنادق الرشاشة والقاذفات المضادة للدبابات، كما تحصن مسلحون اخرون على اسطح المنازل لصد القوات العراقية والامريكية. وقال عبد الله الجنابي احد زعماء مجلس شورى المجاهدين، الذي يسيطر على المدينة، بأن المفاوضات انهارت تماما بعد المطالبة بتسليم المقاتلين الاجانب. وكانت القوات الامريكية قد ضربت طوقا حول المدينة يمنع الدخول والخروج منها، وانسحبت نقاط التفتيش التي اقامها المسلحون عند مداخل الفلوجة، لإغراء القوات الامريكية، كما يبدو، للدخول الى المدينة. وفي السياق نفسه نقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية القول إنه "لا توجد خطة لدخول الفلوجة واسترداد المدينة خلال شهر رمضان. وبدلا من ذلك فإن القوات الامريكية عاقدة العزم على عزل ابو مصعب الزرقاوي والحد من عملياته، وستؤجل أي هجوم الى شهر كانون الاول القادم". إلى ذلك قال شهود عيان إن طائرات أمريكية قصفت الفلوجة أمس في الوقت الذي عززت فيه قوات أمريكية مواقعها في شتى أنحاء المدينة. وذكر مسؤولو مستشفى أن ضحايا سقطوا نتيجة الغارات الجوية، لكنهم أضافوا أن قتالا شرسا حال دون وصول عربات الاسعاف إليهم. وقال شهود عيان إن القوات الامريكية اشتبكت مع مقاتلين بمدينة الفلوجة أمس، في الوقت الذي تجمعت فيه دبابات أمريكية وعربات جند مدرعة وعربات همفي على طريق سريع يقع على مشارف المدينة. وأضافوا أن دبابات أمريكية قصفت مواقع للمقاتلين على الاطراف الشرقية للمدينة، حيث أمكن سماع انفجارات مدوية، في حين تصاعدت أعمدة الدخان.
وقالوا إن المقاتلين ردوا باطلاق قذائف مورتر وقذائف صاروخية. ولم يتضح ما إذا كان أحد ما قد أصيب. وفرضت القوات البرية الامريكية ما وصفه الجيش بأنه "حصار ديناميكي" حول المدينة. وقال بعض السكان أمس إن الجيش الأمريكي أقام نقطة تفتيش جديدة عند المدخل الشمالي للفلوجة تمنع الناس من الدخول أو الخروج من المدينة التي يسكنها ٣٠٠ ألف نسمة.

تمديد فترة نزع الأسحلة في مدينة الثورة

أعلنت وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني في بيان صحفي صدر أمس عن تمديد مدة نزع الأسلحة في مدينة الثورة فيما ما يلي نص البيان: تعيش مدينة الثورة هذه الأيام بعض التحسن الامني والعودة الى الحياة الطبيعية بشكل تدريجي بعد قيام المئات من المواطنين بتسليم اسلحتهم الى الجهات المسؤولة.
وابدى المواطنون حماسة وجدية في تنفيذ هذه الخطوة لتخليص المدينة من الأسلحة والمتفجرات وتنظيف شوارعها من الألغام التي تهدد حياة الآلاف من ابناء المدينة.
ونظرا لهذا الاقبال ولتشجيع استمراره واعطاء فرصة اضافية للجماعات المسلحة لكي يسلموا ما لديهم من اسلحة ثقيلة ومتوسطة، فقد قررت الحكومة تمديد العمل بهذا البرنامج لمدة يومين اخرين تبدأ بعده اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٠٤/١٠/١٨ عمليات تفتيش شاملة للبيوت بحثا عن الأسلحة.
ان هدف الحكومة من هذا البرنامج الذي سيشجع نجاحه في مدينة الثورة على توسيع العمل به في جميع انحاء العراق، هو أخلاء البلاد من الأسلحة والمتفجرات والألغام وتشجيع كل الجماعات والأفراد على الانخراط في العملية السياسية والمشاركة الجدية في الانتخابات العامة التي ستجري في موعدها المحدد.لقد ثبت للجميع حرص الحكومة على عودة الامن والاستقرار، لأنه من الصعب عليها تنفيذ كل التزاماتها وما وعدت به بدونهما. كما ان لدى الحكومة خطة اعمار كبيرة تبدأ فور الانتهاء من عمليات تفتيش البيوت بحثا عن الأسلحة وازالة المتفجرات والألغام من شوارع المدينة، ويدرك المواطنون اهمية الاعمار وفائدة التعاون مع السلطات المسؤولة في مثل هذه الظروف وما تواجهه الحكومة من تحديات على صعيدي تحقيق الأمن والاستقرار والبدء في عمليات اعادة الأعمار.

استعداد سوري لاجراء المطابقة مع البيانات العراقية

٢٦١ مليون دولار الاموال العراقية المجمدة في المصارف السورية

بيروت/موفد المدى/كريم جاسم السوداني

نفى المدير العام للمصرف التجاري السوري الدكتور دريد ضرغام وجود اية ارصدة للمسؤولين السابقين في النظام العراقي وقال ان الارصدة العراقية المجمدة لدى المصرف تبلغ ٢٦١ مليون دولار وجميعها تعود للحكومة العراقية.واعلن ضرغام لـ(المدى) ان الاموال العراقية في المصرف التجاري السوري هي احد الملفات الاساسية التي تحاول الولايات المتحدة الامريكية اعتمادها وتقول فيها اشكاليه في حين ان جانبا حيال ذلك مازال واضحاً وابلغناه للمسؤولين العراقيين والذي عززناه باستعدادنا لاجراء المطابقة في الوقت الذي يختارونه.واشار الى ان اعادة الاموال هي حق طبيعي للجانب العراقي ولكن هناك عقودا ومطالبات بالمقابل للقطاع العام والخاص السوريين نتيجة تنفيذ عقود في العراق قبل الحرب.وفي سؤال (للمدى) عن مصير الاموال المجمدة وكيفية اطلاقها؟!
رد الدكتور ضرغام انه كان من واجب المصرف التجاري السوري تجميد الاموال العراقية بعد الحرب في ظل عدم وجود جهة مسؤولة يمكن رد هذه الاموال اليها والمصرف بانتظار زيارة وفد رسمي مرسل من قبل الحكومة العراقية المؤقتة لاجراء المطابقات في ضوء البيانات والوثائق المتوفرة والموجودة لدى الطرفين مع الاشارة الى وجود (بروتوكول) موقع بين الطرفين سابقاً يحكم بتنفيذ العقود.

في المدى

كوفي أنان وأموال العراق المستباحة

زهير الجزائري

٣٠ مليون دولار من الأموال العراقية المحجوزة لدى الأمم المتحدة، لتمويل برنامج النفط من أجل الغذاء، سيستقطعها الأمين العام كوفي أنان لتمويل عملية التحقيق حول احتمالات فساد موظفيه الذين وردت أسماؤهم في قائمة (النفط مقابل الولاء) التي نشرتها (المدى) قبل اشهر وتتصاعد فضائحها يوماً بعد يوم.عجيب أليس كذلك ان يدفع العراق المسروق نفطاً وغذاء، تكاليف السرقة وتكاليف التحقيق وبهذا المبلغ الباهض (٣٠ مليوناً) للتحقيق!لم يتغير العراق أمام عيني الأمين العام للأمم المتحدة. فـ(عراق صدام حسين) المعتدي على جاره، والمهزوم في الحرب والمحاصر المثقل بديون التعويضات، هو نفسه (عراق اليوم) الخارج من كابوس صدام والساعي للاعمار والسلام وتحسين العلاقات مع العالم. في الحالتين يبقى العراق هو البقرة الحلوب التي تدفع الرشوات لموظفي الأمم المتحدة، والتي تدفع ثمن التحقيقات في صحة هذه الرشوات.كما كان العراق سابقاً يدفع تكاليف تدمير مخزوناته من السلاح وتكاليف عمليات التفتيش عن اسحلة الدمار الشامل يطالب بتعويض كل عامل عربي أو أجنبي ترك عمله في الكويت بسبب الحرب.. هذا العراق يدفع الفاتورة في جانبي العملية: في الرشوات التي سرقت من طعام ناسه، وفي التحقيق في صحة وحجم هذه الرشوات.. قد يقول أنان: ما الغريب في الأمر: إذا كان جيمس بيكر يقبض الثمن مضاعفاً، حين يتجول في العالم مطالباً بتخفيف (ديون العراق) وفي نفس الوقت تأخذ شركته حصتها من العراق مقابل استيفاء هذه الديون للدائنين؟كل شيء مباح في بلد منتهك منهوب يريد الكل ان يعرف منه قبل ان يشب فيه الحريق، وربما يتطلب النهب مزيداً من الحرائق لاطفاء الفضائح المالية للشركات التي جاءت مع الدبابات، ولرجال الدولة الذين يعتقدون ان كل شيء مباح حين تضيع المسافة بين الحاكم والمحكوم، والناهب والمنهوب، العراق هو الخاسر دائماً وعليه ان يدفع اتعاب سارقيه.الغريب هو ان تفعل ذلك المنظمة الدولية التي تريد ان تكسب ثقة العراقيين بوصفها مراقباً نزيهاً للتحول نحو الديمقراطية والأغرب هو ان تسكت حكومتنا التي تجوب العالم متوسلة الدول المانحة عن السرقة والثمن الفادح للتحقيق فيها.

سقوط قذيفتين قرب فندق الحمراء

بغداد (رويترز)

أطلقت قذيفتا مورتر على فندق يستخدمه الصحفيون والاجانب في بغداد يوم الاحد ولم ترد تقارير أولية بشأن وقوع أي اصابات أو خسائر.
وسقطت قذيفة مورتر في شارع قريب من فندق الحمراء وهو مجمع حصين يعج بالغربيين وسقطت أخرى على مكان قريب بعد دقيقتين. وقال عراقي يعيش في المنطقة "لم يصب أحد فيما يبدو.
الا أننا نتحرى الامر."
وقال نزلاء الفندق انهم لا يعتقدون أن خسائر جسيمة وقعت.
وكثيرا ما يشن المقاتلون هجمات على الفنادق التي يستخدمها الاجانب والصحفيون في بغداد خاصة فندقي شيراتون وفلسطين اللذين تحيط بهما جدران أسمنتية مرتفعة وتحرسهما قوات امريكية.
وهوجم فندق شيراتون بصاروخين على الاقل في وقت سابق هذا الشهر مما ألحق أضرارا ببعض الغرف وأشعل النيران في الاشجار عند مدخله الامامي.
ولم يصب أحد بجروح خطيرة.

مسؤول بحري يحذر من تدهور مستوى أداء الموانئ العراقية

اتهم المسؤول في فرع (شركة الملاحة العربية) في العراق، المهندس البحري سعدون مريوش، جهات لم يحددها، أمس الاول،
بانها تستغل ظروف البلد الحالية و (تعمل في الخفاء على اضعاف مستوى اداء الموانئ العراقية على النحو الذي يدفع السفن والناقلات المترددة عليها إلى تغيير مسارها إلى موانئ بديلة في المنطقة وقال ان تغيير مسار السفن والناقلات التجارية المتردّدة على الموانئ العراقية سيؤدي إلى (تكبّد العراق خسائر فادحة)، وتجريده من عوائد تجنيها الدولة والعاملون في هذا القطاع الحيوي،
جراء دفع الرسوم على بيع الوقود والأغذية والمياه والخدمات البحرية الاخرى،
بالإضافة إلى الضرر الفادح الذي سيطال قطاعي النقل العام والخاص وحركة النشاط الاقتصادي والسلعي والخدمي في محافظة البصرة.وكان مريوش يشير في ذلك إلى موضوع تقنين حصة الموانئ العراقية من تجهيزات (شركة المنتجات النفطية) في محافظة البصرة وحصرها بكمية (لا يمكنها أن تفي ولو بجزء بسيط) من استخدام آليات الموانئ ومعداتها والوحدات العائمة التي تعمل في البر والبحر.

في استطلاع للرأي

الجيش يدعم بوش ويؤيد سياسته في العراق

XNN

كشف استطلاع أمريكي حديث، إن المؤسسة العسكرية الأمريكية وأسر العاملين فيها، أظهروا دعما أكبر،
من بقية الشعب الأمريكي، تجاه السياسات التي اعتمدها الرئيس الأمريكي جورج بوش في العراق.
إلا أن كلا من المؤسسة العسكرية وعامة الشعب تعتقدان أن الإدارة الأمريكية قللت من شان عدد الجنود الأمريكيين المطلوبين للذهاب إلى العراق، بحسب الاستطلاع الذي نفذته جامعة بنسلفانيا ونشرته السبت.
ووجد الاستطلاع إن ٦٣ بالمائة من العينة العسكرية وافقت على طريقة تعاطي الرئيس بوش مع المسألة العراقية، مقارنة بـ٤١ بالمائة من العينة الشعبية العامة.
وفي العينة العسكرية أعرب ٦٨ بالمائة من العاملين في الجيش الأمريكي عن تأييده لهذه السياسات، كذلك أيدها ٥٥ بالمائة من أفراد أسر عائلات العاملين في الجيش الأمريكي.
وقال المشرف على الاستطلاع، وهو خبير في الشؤون السياسية في الجامعة ويدعى أدام كليمر إن "الجيش يحبذ بوضوح (الرئيس) أكثر من السيناتور جون كيري، ويؤمن بقوة بمهمته في العراق وطريقة التعاطي بهذا الشأن."
إلا أن النسبة كانت متقاربة بين المؤسسة العسكرية (٦٠ بالمائة) وعامة الشعب (٥٩ بالمائة) فيما تعلق بالعبء الكبير الذي رمي على كتف الحرس الوطني والاحتياط في الجيش الأمريكي، في وقت كان من الأجدى زيادة عدد الجنود العاديين.

اطلاق سراح ٢٦٠ معتقلاً لدى القوات متعددة الجنسية

بغداد/سحر الخالدي

اعلن مصدر في وزارة العدل عن اطلاق سراح ٢٦٠ معتقلا لدى القوات المتعددة الجنسيات يوم امس منهم ١١٠ من ابناء مدينة بغداد و ١٥٠ من باقي المحافظات.ويذكر انه تم اطلاق سراح (١٢٠٠) معتقل من سجن ابي غريب منذ بداية ٨/٢١ ولغاية ١٠,/١٧علماً ان نسبة المطلق سراحهم من المعتقلين بكفالة شخصية بلغت ٧٠٪ وان الكفالة تقضي ان يكون الكفيل موظفاً واثنين من الشهود.

اعادة فتح مكتب الصدر بالنجف

النجف (اف ب)- اعلن مقرب من مقتدى الصدر امس الاحد اعادة فتح مكتب الصدر في النجف امس الاول (السبت) اثر التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية.وكانت السلطات العراقية اغلقت المكتب بعد انتهاء العملية العسكرية لاخراج الميليشيات الشيعية من المدينة في اب.وقد تقدم التيار الصدري في بغداد بمبادرة قبل عشرة ايام تقضي بتسليم الاسلحة المتوسطة والثقيلة في مدينة الصدر مقابل دفع مبالغ مالية والافراج عن الموقوفين من التيار. ورحبت الحكومة العراقية بالمبادرة.

مقتل جنديين امريكيين بتحطم مروحيتين في بغداد

بغداد (رويترز) - قال الجيش الامريكي ان طائرتي (هليكوبتر) حربيتين تحطمتا قرب بغداد يوم السبت الماضي مما اسفر عن مقتل جنديين امريكيين وجرح اثنين اخرين. وقال المتحدث باسم الجيش الامريكي اللفتنانت كولونيل ويل هاتون "ان الحادث وقع في جنوب غرب بغداد... ويجري التحقيق في الحادث." ولم يذكر المتحدث نوع المروحيتين اللتين تحطمتا. وكثيرا ما تعرضت مروحيات امريكية للهجوم من مقاومين يطلقون نيران البنادق واسلحة اخرى في بغداد وحولها. ولم يتضح على الفور هل تحطمت المروحيتان في حادث او نتيجة لهجوم؟!.

عارض هجرة العلماء ودعا إلى التعايش السلمي

السيستاني: انا خادم لكل العراقيين بجميع طوائفهم واطيافهم

ايلاف:

في ظل تزايد هجرة العلماء والأطباء العراقيين مؤخراً الذين بلغ عددهم ألفاً عقب اغتيال واختطاف قرابة ٣٥٠ منهم، وجه المرجع الديني الأعلى في العراق اية الله السيد علي السيستاني نداء ملحاً يرفض فيه هجرتهم ويدعو اصحاب الكفاءات العلمية الى مشاركة الشعب ظروفه الصعبة . وأضاف في كلمة لدى استقباله في مدينة النجف لأعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر النخب والكفاءات العلمية العراقية نشرت اليوم "إني اطالبكم بأن تبلغوا سلامي الى جميع العراقيين داعياً إياهم الى التعايش السلمي بين المذاهب والاديان والطوائف والقوميات".واكد قائلاً "نحن نؤمن بالتعايش السلمي بين جميع الطوائف والأديان وعلى العلماء والتربويين ان يعلموا الناس ذكوراً واناثا مكارم الاخلاق وحب الانسانية".وشدد على رفضه القاطع لخروج العلماء والاطباء وحملة الشهادات وتركهم العراق لاجل التحصيل المادي وقال"لا ولا وألف لا" على هؤلاء ان يتحملوا ويشاركوا الشعب العراقي شظف العيش، وشدد بالقول "انا خادم لكل العراقيين بجميع طوائفهم واطيافهم".اما بخصوص الانتخابات المقبلة، فأكد المرجع انه حتى الشيخ والشيخة وحتى الذي يستند على قوة غيره عليه ان يشارك في الانتخابات ويدلي برأيه داعياً العراقيين جميعاً إلى لمشاركة موجهاً كلامه إلى الوفد "عليكم توعية الناس للتهيؤ لخوض الانتخابات مؤكداً وجوب مشاركة كل عراقي يشمله القانون فيها". وختم السيستاني اللقاء بالقول "إن قيمة العراق بكم انتم العلماء" حاثا اياهم على خدمة ابناء شعبهم وعليهم تحمل المصاعب المادية وقال "هذا بلدكم وعليكم مشاركة ابناء شعبكم مكاره الدهر والاهتمام بالمستضعفين".
وكانت عمليات اغتيال قد طالت علماء واطباء واساتذة جامعات واختصاصيين خلال الاشهر الماضية في ظاهرة لم يعرف لها العراق مثيلاً من قبل وسجلت ضد مجهولين، إذ لم تتمكن أجهزة الأمن العراقية من تحديد الجهات المنفذة لهذه العمليات الإجرامية تاركة التكهنات تشير إلى إمكانية ضلوع جهات داخلية وأخرى خارجية في هذه الحوادث. ودفع ارتفاع الحالات التي شملتها ظاهرة القتل أكثر من ألف أستاذ جامعي وباحث أكاديمي إلى مغادرة العراق والهدف هو إفراغ العراق من علمائه وأساتذته.
وطالت عمليات الاغتيال قرابة (٢٥٠) أستاذاً جامعياً يعملون في مختلف الاختصاصات العلمية وفي جميع أنحاء البلاد وكانت من الشمولية والاتساع بحيث لم تترك فصيلاً سياسياً أو انتماء قومياً أو دينياً إلا شملته بمعنى أنها ليست موجهة إلى أساتذة جامعيين من انتماء سياسي أو عرقي أو ديني بذاته.

تسعة شرطة قتلوا بكمين في اللطيفية

كربلاء (اف ب)

أعلن مصدر في الشرطة العراقية تشييع تسعة من عناصر شرطة كربلاء أمس الأحد قتلوا في كمين في بلدة اللطيفية جنوب بغداد اثناء عودتهم من دورة في الأردن أمس الأحد.
وأضاف ان التسعة كانوا برفقة اثنين من زملائهم في حافلة نقل صغيرة عندما وقعوا في الكمين في اللطيفية.
وتابع ان الشرطيين اصيبا "بجروح خطرة للغاية".
وكان هؤلاء ضمن ما لا يقل عن ٢٠٠ شرطي تابعوا دورة تدريبية في الأردن.